

ذلك ههنا وقال بعد وعليه فليستوكل المتوكلون لان الايمان
 سابق على التوكل **قوله** لا يقدر من ما كسوا وعليه شي وقال في
 البقرة لا يقدر من علي شي ما كسوا لان الاصل هو ما كسوا البقرة
 فان علي من صفة القدرة وما كسوا صفة لشي وانما تقدم
 ما كسوا في هذه السورة لان الكسب هو المقصود بالذرفان
 الكسب ضرب للجهل يدل عليه قوله ما قبله وهو قوله مثل الذي
 كفر وابرهم اعمالم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
قوله وانزل من السماء ماء وانزل لكم من السماء ماء
 بزيادة لكم لان في هذه السورة مذكور في اخر الآية
 قال في تذكره ولم يكن في النمل واخرها فذكر في اولها وليس
 قوله ما كان لكم كافيا عن ذكره لانه في لا يفيد معنى الاول
قوله رب انهم اضلن كثيرا من الثمن ان قلت
 كيف جعل الاصنام مضلة والمضلل صار وقد نفى عنها الفرض
 بقوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم قلت
 نسبة الاضلال اليها مجاز من باب نسبة الشيء اليه كما يقال
 قتلتهم الدنيا ودواهم فصي سبب للاضلال وفاقله
 حقيقة هو الله **قوله** ولا تحسبن الله فاعلاما يعمل الظنون
 ان قلت كيف يحسب النبي صلى الله عليه وسلم عاقلا وهو
 اعلم الخلق بالله قلت المراد واما فهم عن ذلك كقوله
 تعالى ولا تكونن من المشركين وقوله ولا تدع مع الله اخرون نظيره
 في الامر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
 او هو مجاز بمعنى لا تحسبن الله بهل الظالمين لكونه من الخلق
 القليلة او هو غير النبي صلى الله عليه وسلم من حسب عاقلة الجمل

فقال الاحد بسلي عن القران فوايه لو اعلم اليوم احد العلم
 مني وان كان من وراء البحور لا يتبينه فقام عبد الله في الكوا
 رمي الله عنه فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هو
 مشركوا قرين انتم نعمة الله الايمان فدلوا قلوبهم دار البوار
 واخرج ابن المنذر عن ابني جريج مرض الله عنه في قوله رب
 اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي قال فلن ترالي من ذرية
 ابراهيم عليه السلام تامل على الفطرة يعبدون الله ففهم
 حتى تقوم الساعة واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي عن ابي
 عنه قال ما سئرتني نصيبي من دعوتهم وادبرهم للدين
 والمومنات عمر النعم وهذا نقلناه وان لم يكن فيه من اسباب
 النزول سوى ما يتعلق بقوله الم ترالي الذي بدلوا نعمة الله
 كما الايتين ففهم زيادة الفائدة مع تدوير السبب
الفصل الثاني في سورة ابراهيم حكمة عند جميع الغرضين
 الا عند عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال فيها اية مسوخة
 وفي قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان
 لظالم كفار سخنت بقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
 ان الله لفتور رحيم والجماعة على خلافه ومعناها النجاون
 عن الكافراذ اسلم او النجاون عن غيرا شاك **الفصل**
الثالث في المشابهة من سورة ابراهيم قوله ويدعون
 بآل العطف قد سبق في البقرة وقوله ولنا لفي شك بنون
 واحدة ما ندعوننا بنونين تقدم في سورة **قوله** ليغفر لكم
 من ذنوبكم زيادة ان الاسلام يغفر ما قبله او تبعية
 لاجرا حقوق العباد **قوله** وعليه فليستوكل المتوكلون قال

ذلك